

Distr.: General
26 February 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الثالثة

نيويورك، ١٠-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

المجالات الصادر بها تكليف

معلومات واردة من منظمات غير حكومية

مذكرة مقدمة من الأمانة العامة

إضافة

الشبكة الآسيوية للقبائل والشعوب الأصلية



١ - نظم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية دورتين ناجحتين بدون أمانة عامة. ويعد إنشاء أمانة عامة منفصلة خطوة جبارة. وبغية ضمان تلبية المنتدى وأمانته العامة لتطلعات الشعوب الأصلية من جميع أنحاء العالم، فإن المنتدى سينظر في مجالات العمل التالية في المستقبل.

ألف - وضع مبادئ توجيهية لإدماج قضايا الشعوب الأصلية.

٢ - إن إحدى ولايات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية هي "العمل على دمج وتنسيق الأنشطة المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية داخل منظومة الأمم المتحدة والسؤال هنا هو كيف يمكن للمنتدى الدائم تنفيذ ولايته بشأن التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الكبيرة مع وجود أمانة صغيرة. وستصبح مسألة عرض تقرير سنوي على المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة أمراً معتاداً وهو ليس السبيل الأمثل لتشجيع إدماج وتنسيق الأنشطة المعنية بقضايا الشعوب الأصلية.

٣ - ويشكل إدراج قضايا حقوق المرأة في منظومة الأمم المتحدة دروساً ممتازة للمنتدى. ويقدم الأمين العام تقارير بانتظام إلى لجنة حقوق الإنسان وغيرها من الهيئات ذات الصلة بشأن إدراج قضايا حقوق المرأة في منظومة الأمم المتحدة. ولقد طالب إعلان دربان وبرنامج عمله في فقرته ٢٠٩ المؤسسات المتعددة الأطراف بوضع مثل هذه المبادئ المعنية بالشعوب الأصلية.

٤ - وإحدى المهام الهامة في المستقبل المناطة بالمنتدى الدائم هي أن يتناول بالتفصيل الفقرة ٢٠٩ من إعلان دربان وبرنامج عمله ومشروع المبادئ المعنية بإدماج قضايا الشعوب الأصلية في منظومة الأمم المتحدة لكي ينظر فيها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمين العام للأمم المتحدة. وسيتعين على الأمين العام فيما بعد اعتماد هذه المبادئ الملزمة لجميع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها بغية كفاءة تناول أولويات الشعوب الأصلية على النحو الواجب في مذكرة الاستراتيجية القطرية والتقييم القطري المشترك والمساعدة المقدمة في إطار برنامج المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة.

٥ - وإذا كان للمنتدى أن يكون مجدياً بالنسبة لما يناهز ٣٠٠ مليون نسمة من الشعوب الأصلية، فيجب ترجمة المناقشات البلاغية في المنتدى وفي مقار وكالات الأمم المتحدة وفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية إلى مبادئ يتعين تنفيذها على المستوى الوطني بواسطة وكالات الأمم المتحدة. وما لم يقر الأمين العام باعتماد هذه المبادئ، فسيتعذر على المنتدى وعلى أمانته كفاءة قيام

وكالات الأمم المتحدة على المستوى الوطني بإعطاء الأولوية المناسبة لقضايا الشعوب الأصلية. ومن المؤسف أن يقتصر تشجيع التنسيق والإدماج على تقديم التقرير السنوي للمنتدى إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بدون تسجيل المناقشات على النحو السليم.

باء - صندوق الأمم المتحدة المعني بالشعوب الأصلية

٦ - إن إنشاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية هو أحد الأهداف الرئيسية للعقد الدولي للشعوب الأصلية بالعالم (١٩٩٥-٢٠٠٤). ولما كانت الأمم المتحدة تقوم بتقييم العقد الدولي، فإنه يلزم أن يكون للمنتدى الدائم دور حاسم في تشجيع وحماية حقوق الشعوب الأصلية إلى ما بعد انتهاء العقد المذكور.

٧ - وتحتل الشعوب الأصلية، في جميع أنحاء العالم، أدنى المراتب في المجال الاقتصادي في المجتمع. ويكمن السبب الرئيسي لأغلبية الصراعات مع الشعوب الأصلية في التجاهل الاقتصادي ويؤجج الحرمان استمرار هذه الصراعات.

٨ - ويعد صندوق الأمم المتحدة المعني بالشعوب الأصلية أفضل سبيل للاتصال بأغلبية الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم بغية تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكافة الشعوب الأصلية. ولقد أخفق صندوق التبرعات للعقد الدولي في الاتصال بالشعوب الأصلية بسبب نقص الموارد.

٩ - وأنشأت الأمم المتحدة في السابق صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لخدمة المرأة. وتحول ذلك فيما بعد إلى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وينبغي للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية أن يقوم بدور فعال في الإسهام نحو إنشاء صندوق الأمم المتحدة المعني بالشعوب الأصلية.

جيم - إقامة صلات مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان

١٠ - إن إحدى توصيات مبادئ باريس بشأن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان هي اتخاذ خطوات تكفل بأن يعكس تكوين عضوية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تنوع البلد والسكان وضمان توفير الاتصال المناسب بهذه المؤسسات لأفراد الفئات من ضحايا العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب أو للذين يتعرضون لهذه الأمور.

١١ - تعد اللجنة المعنية بالسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس جزءا من اللجنة الاستراتيجية لحقوق الإنسان وتكافؤ الفرص. ورغم قيام عدد كبير من البلدان في جميع أنحاء

العالم (انظر www.nhri.net) بإنشاء مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان، إلا أنها لا تمثل امتثالا تاما لمبادئ باريس المعنية بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

١٢ - وينبغي أن ينشئ المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية آليات لزيادة الوعي بقضايا الشعوب الأصلية لدى المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان من أجل تشجيع وحماية حقوق الشعوب الأصلية على الصعيد الوطني.